المحور الأول: ماهية البحث العلمي

- يعتبر البحث العلمي معياراً لتقدم الدول وتطورها لما له الأثر في توسيع دائرة المعرفة وتطوير العلوم في شتى المجالات.

- أصبحت الحاجة لإنجاز البحوث العلمية تزداد يومًا بعد يوم، ويبرز ذلك في ازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكًا منهم بأهميته والحاجة إليه لدعم الاقتصاد المعرفي وتوفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.

- من الأهمية العمل على دعم ثقافة البحث العلمي ونشر الوعي بأهميته والإلمام بمناهجه المختلفة والقواعد الواجب اتباعها لإجرائه في مختلف حقول المعرفة العلمية والصحية والإنسانية.

- ومن هذا المنطلق، نسعى من خلال هذه المحاضرة للتعرف على ماهية البحث العلمي وأهميته.



ما المقصود بالبحث العلمي؟



هو وسيلة استكشافية يقوم من خلالها (الباحث) بالبحث والتنقيب عن المعرفة في موضوع معين (موضوع البحث) حول مسألة أو مشكلة معينة (مشكلة البحث) لتحقيق أهداف معينة (أهداف البحث) وباتباع أسلوب علمي منهجي ومنظم (منهج البحث).

يعتمد على استقطاب الحقائق العلمية بشكل عميق ومفصل (أدبيات البحث) وموثق (مراجع البحث)، مع تدوين الملاحظات والبيانات الصحيحة بدقة وتقديم نتائج ومعلومات جديدة (نتائج البحث) موثوق بمصداقيتها بشكل حيادي وموضوعي.



أهميّة البحث العلمي



تزيد **أهمية البحوث العمليّة** بأن الباحث **يبدأ من حيث انتهى الآخرون** للوصول إلى معلومات جديدة، وهو ما يؤدي إلى توسيع دائرة المعرفة والثّقافة البحثيّة لدى الباحثين والتّعرف على المجتمعات الأخرى والدّراسات السّابقة في المجال البحثي.

أهميّة إجراء البحوث



يحقق البحث العلمي فوائد كبيرة للفرد والمجتمع كأداة معرفة تساهم في دعم العلم والتطور مما ينعكس بشكل إيجابي على الأمم والحضارة الإنسانية.



أهداف البحث العلمي

أهداف علميّة عامّة

- يقدم البحث العلمي دراسة وافية للمشكلات المجتمعيّة، كما يقدم المقترحات لحلها.
- يربط البحث العلمي بين النظريات والحقائق العلميّة.
- يدفع بعجلة التطوّر العلمي والمعرفي ويسهل التعلم ويزيد الوعي، إما بتصحيح المفاهيم أو بإثبات النظريات أو بتقديم الإكتشافات الجديدة في شتّى المجالات العلميّة.

أهداف شخصيّة

- يعزز ثقة الباحث بنفسه ونجاحه في الإضافة المعرفيّة.
- يساعد الباحث في الحصول على درجة علميّة أو ترقية وظيفية.

يهدف لاكتشاف معرفة جديدة.

1. الاستكشاف

يهدف لإثبات نظرية أو التأكد من معلومة سابقة.

2. التثبت

يهدف لجمع المعلومات وتوسيع المعرفة.

3. الوصف

يهدف لشرح الظواهر وبيان الأسباب وتأثير التغييرات.

4. التوضيح

DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH



خصائص البحث العلمي

الموضوعيّة والحياد الأخلاقي

إمكانية التحقّق والقياس

المنهجيّة

الدقّة

العمق في التّحليل

القدرة على التنبّؤ والنّقد والتّفسير

التّوثيق

الأخلاقيّات البحثيّة

الكتابة العلميّة





أنواع البحث العلمي

- تُصنّف البحوث العلمية إلى أنواع مختلفة تبعاً للغرض من استخدامها، إلا أنه جرى تقسيمها إلى نوعين رئيسيين وفقاً لطبيعتها وصلتها بالتفكير النظري والواقع العملي:

بحوث أساسيّة (Basic)	بحوث تطبيقيّة (Applied)
• تسمى أيضا بالبحوث التأسيسيّة أو النظريّة أو المعياريّة. • يقصد بها مختلف أنواع النشاط العلمي الذي يزودنا بالمعارف النظرية والحقائق العلمية والنظريات. • تهدف إلى إيجاد نظام معين من الحقائق والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية. • يكون هذا النوع منطلقًا للبحوث التطبيقية.	• تسمى أيضا بالبحوث التجريبيّة أو الميدانيّة. • تعنى بتطبيق ما توصلت إليه البحوث النظرية من معرفة علمية، والتأكد من قيمتها وفائدتها العملية، كما أنها تكون سببا في تصويبها أو تأكيدها أو تنقيحها، أو بلورة نظريات جديدة.

- معظم البحوث العلمية هي مزيج من البحوث النظرية والتطبيقية.